كما لا يخفى ومما يرشح لذلك قول ابن مالك في التسهيل
والمذكور بعد لاسيما منبه على الاولوية بالحكم لا مستثنى
اهـ كلامه واقول قوله هذا انما يتمشى الخ قد سبق ما
منعه في توجيه وجوب حذف المبتدا فلا نعيده واما قوله
لا المخالفة بالنفي والاثبات الخ فيجيب عنه القايل بانها
من ادوات الاستثنا ويقول هو مخرج من المساوات
المفهومة من الكلام ومعنى قولك ساد العلما ولاسيما
زيد تساوي العلما في السيادة الا زيد فانه فاقهم فوجد
التخالف بالنفي والاثبات وان كان تكلفا واما معارضة ماه
قاله ابن مالك لما سبق فظاهرة وذلك ان مقتضى ما
سبق انه لا يقع بعد ولاسيما جملة اصلا وهو قد صرح بان
الجملة تقع بعدها فيلزمه جواز التصريح بالمبتدا في نحو
ساد العلما ولاسيما زيد فيقال ولاسيما هو زيد واي فارق
بين الجملة الفعلية والاسمية حتى تقع الاولى بعدها هـ
دون الثانية وشافهني المعترض بان كلام ابن مالك فيما
اذا كانت بمعنى خصوصا وحينئذ فتقع الجملة بعدها
وما سبق فيما اذا لم تكن بمعنى خصوصا واقول هو فاسد
اذ حال كونها بمعنى خصوصا تكون مجمع لاسيما معناه هـ
خصوصا وهو في محل نصب مفعول مطلق وكلام ابن
مالك ليس في هذا المقام بل في مقام رفع ما بعدها وكون
ما حال الرفع موصولة ولا شك ان هذا الجملة اذا لم تكن بمعنى

خصوصا

يعني ان ابن مالك لا يفيد كلامه بانها بمعنى خصوصا اهـ

خصوصا لما ياتي من افراده الرضي به واذا علمت هذا
علمت صحة قول الفاضل السيد محمد المغربي في حاشيته
على الصغير المعارضة ظاهرة لا تحتاج لايضاح وانكارها
مكابرة وفساد قول المعترض عليه هذه عبارة فاسدة
ناشية عن ضلال قايلها وسو فهمه لعدم اطلاعه على
كتب العربية خصوصا وابن مالك مجتهد في النحو بل الملابو
تسليم المعارضة انتهى واقول لله در هذا المعترض من
من فهامة ادوب فسبحان من خصه بتحقيقات لم يفتح هـ
بها على عاقل ابدا زاده الله فهما وادبا وقوله خصوصا
وابن مالك مجتهد لا يفيده شي اذ ما سبق منقول عن
مجتهدين ونفس ابن مالك مسلم له فيما يظهر ولو سمع
عبارته مجنون لقال له ما مرادك بالذي في كتب العربية
ولم يطلع عليه فان قال هو نفس مذهب ابن مالك السا
قال له قد اطلع عليه حتى اورد عليه الاعتراض وان قال
هو ان الجملة تقع بعد لاسيما ان كانت بمعنى خصوصا قال له
هذا مشهور لكل احد ويتجه له ان كلام ابن مالك ليس
فيه كما سبق التنبيه الثاني ارجح الاوجه السابقة الجر
لانه لا حذف معه وزيادة ما كثرتها لا توجب ضعفه هـ
بخلاف الرفع فان فيه وهو في حد ذاته شاذ قياسا و
سماعا اذا لم يحصل طول وان كان بالنظر لهذا التركيب
غير شاذ كما سبق فايجابه الضعف من حيث ما هو الشا

أي داع لنسبته للضلال
مع انه ليس قولا يترتب
عليه في الدين اختلال
ولعل الحامل على تلك الاقوال
حظوظ النفوس التي لا توجب
لقايليها حسن حال ولقد صار
وجود الانصاف في هذا الزمان
غريب وظهور الاعتراف بالحق
اغرب غريب فترى الانسان اذا
تكلم بكلام حاول على تنفيذه ولو
ظهر له بطلانه كالشمس فوق
بق الاعلام وما ذاك شان
اهل العلم الطالبون من العليم
الجليل المراقبون له في الكثير والقليل
فانا لله وانا اليه راجعون وحسبنا
الله ونعم الوكيل فكان الاولى للشارح
حذف هذا الكلام مفوضا امر قايله
للملك السلام انتهى

حذف العايد لانه المرفوع صح

كما في بعض امثلة ما يخفى فيه نحو اكرم الرجال ولاسيما زيد بتعلق بالوصف ولاسيما حكمة كريم للطف في نحو ولاسيما
ومقتضى هذا ان يقيد ضعف الرفع بعدم الطول ليس في
لكونهم اطلقوا ان رجحان الجر نظرا الى ان الجر في عليه
بخلاف الرفع فان بعض جزيياته شاذ ولا شك
ان هذا كانت جميع جزيياته غير شاذة افوى مما بعض جزيياته شاذ
جزيياته شذوذها
هذا

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)